**مشروع كلمة**

**السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء**

**اجتماع رؤساء الدول والحكومات تحت عنوان**

**"فرص العمل والحماية الاجتماعية من أجل القضاء على الفقر"**

**في إطار مبادرة " تمويل التنمية في حقبة جائحة كورونا وما بعدها"**

**(كلمة مُسجلة – 28 سبتمبر 2021)**

**ـــــ**

**السيد/ أندرو هولنس**

**رئيس وزراء جاميكا**

**السيد/ أنطونيو جوتيريش**

**سكرتير عام الأمم المتحدة**

**السيدات والسادة،**

**أودُ بدايةً أن أنقل إليكم تحيات السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وأن أتقدم بخالص الشكر للسيد/ أندرو هولنس رئيس وزراء جاميكا، والسيد/ أنطونيو جوتيريش سكرتير عام الأمم المُتحدة على دعوتهما لهذا الاجتماع.**

**السيدات والسادة،**

**مثلت جائحة كورونا، ولا تزال، تحدياً حقيقياً يواجه كل دول العالم، يختبر قدراتنا جميعاً على اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمعالجة آثارها السلبية، خاصةً في الدول النامية، لاسيما ما يتعلق بتوفير فرص العمل وتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية لملايين المواطنين.**

**ومن هذا المنطلق، فقد سارعت مصر باتخاذ عدد من الإجراءات للحد من تلك الآثار وتخفيف تداعياتها، وإيماناً منها بضرورة أن تُمثل جهود التعافي من آثار الجائحة فرصةً وحافزاً نحو تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، فقد عملت مصر على إعادة ترتيب أولويات خططها الاستثمارية لتتسق مع ملامح النظام الاقتصادي العالمي الجديد، خاصةً في عدد من القطاعات والأنشطة التي تتسم بالمرونة والقدرة على التعافي السريع. كما تقوم مصر بتدعيم تلك الجهود من خلال إعداد استراتيجية وطنية لمواجهة تغير المناخ تتضمن محاور هامة تساهم في تنفيذ مصر لالتزاماتها وفقاً لاتفاق باريس بالتوازي مع دعم جهود التنمية.**

**السيدات والسادة،**

**إن قدرة الاقتصاد العالمي على التعافي من آثار الجائحة وتجاوز المرحلة الدقيقة الراهنة يرتبط بشكل وثيق بقدرة دولنا النامية، خاصةً في القارة الأفريقية، على استعادة معدلات التنمية الاقتصادية التي استطاعت تحقيقها قبل الجائحة. ومن ثم، وبالنظر لأهمية لقاحات فيروس كورونا في هذا الصدد، فإننا نشعر بالقلق إزاء ما نلمسه من فجوة باتت تتسع بين الدول القادرة على إنتاج اللقاح والتوسع في تحصين مواطنيها، وبين الدول النامية التي لاتزال تُواجه تحديات جمة في هذا المجال تتعلق بتأخر سلاسل التوريد والإنتاج في الوفاء بمتطلباتها من اللقاحات، وغياب التوزيع العادل لها في كثير من الأحيان. وعليه، فإننا ندعو الدول كافة إلى تكثيف التعاون الدولي التنموي، بما في ذلك في مجال اللقاحات، سواء من خلال الآليات الدولية أو من خلال التعاون الثنائي، خاصةً ما يتعلق بتوطين صناعة اللقاحات وتوفير التكنولوجيا والتسهيلات اللازمة لذلك، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بمبادئ الملكية الوطنية لسياسات وبرامج التنمية دون فرض مشروطيات أو توجهات سياسية مُحددة.**

**ختاماً، إننا نتطلع لأن يخرج اجتماعنا اليوم بنتائج فعالة تساهم في تعزيز جهود دولنا في مواجهة جائحة كورونا.**

**وشكراً لكم جميعاً.**